

## الرمزية في مختارات من الفن التشكيلي العربي المعاصر كمدخل لتكوينات نحتية

### المستخلص :

تحتل الفنون التشكيلية بوجه عام صدارة التأثير المباشر على تشكيل الوعي لدى الناس من خلال الرؤية البصرية التي أصبحت أكثر قابليةً للانبهار وإحالة التلقي من حيث قدرة البصر على إثارة الانتباه أكثر من السمع ، ووفقاً لذلك فإننا كنا ولا نزال نفتنّ بالجمال ، وهذا التلقي نوعاً من الانبهار الذي يُشبه عدم القدرة بحيث لا يكون قادراً على العطاء لممارسه هذا اللون .

إن الرمز - كما أشار الباحث - وسيلة للإنسان يعبر بها عن أحاسيسه و عما حوله لذلك لفت الرمز انتباه كثير من الفنانين والمفكرين وأخذوا في محاولة تفسيره ودراسته ، وقد لاحظ المفكرون أن البعض يخلط بين الرمز والمجاز والعلامة بالرغم مما بينهم من فروق وقد قاموا بإيضاحها وبالرغم أيضاً من هذه الفروق إلا أنهم يتفقون في بعض الأشياء كعلاقة هذه الكلمات بالفن .

استخدم فنان النحت البارز المعاصر الخطوط جنباً إلى جنب مع بقية عناصر التكوين الفني لتحقيق فكرته، وعمل على توظيفها طبقاً لرؤيته وشخصيته الفنية، حيث تعددت الخطوط وتوعدت التكوينات في فن النحت البارز المعاصر من خلال أعمال رواد هذا الفن وأجياله المتعاقبة ،ومن ثم فقد حظيت أعمالهم

ويهدف البحث الحالي الي الكشف عن أثر الرمز في الفن التشكيلي وتأثيرها علي التكوين النحتي ودراسة وتحليل أعمال فنية نحتية خشبية لفنانين معاصرين لاكتشاف الأساليب الفنية و الابتكارية الجديدة

كما يساهم البحث الحالي الي إيجاد مداخل تجريبية تعبيرية وتشكيلية جديدة لإثراء التشكيل النحتي المباشر من خلال دراسة الدلالات الرمزية والتعبيرية للفن التشكيلي العربي الحديث له من سمات مميزة .

### الكلمات المفتاحية :

الرمزية -الفن التشكيلي - تكوينات نحتية

## خلفية البحث :

"الرمزية في الفن التشكيلي جاء فنانون كانوا السبب في انتقال الفن إلى المرحلة الرمزية، فقد مر الفن في مراحل متعددة كالانطباعية والانطباعية الجديدة وما فيهما من اكتشافات علمية سخرت لخدمة الفن". (نصر، عاطف جوده، ١٩٧٨، ص ٨٠)

"ويجب القول إن التجارب المعاصرة كانت متشابهة، ولكنها لم تكن متناسقة بين فناني الدول العربية، أما تجارب الحداثة فكانت أكثر تناسقاً بعد أن تقارب التشكيليون وتلاقوا اتجاهاتهم، في المشاركات التي تمت في المعارض المشتركة، أو في المعارض التي تقام كل سنتين البيانات التي استوعبت لقاءاتهم وحواراتهم، ونشرت أخبارهم ونشاطاتهم، وقدم النقاد أبحاثهم التي وطدت التعارف العميق بين الأساليب والاتجاهات، وحددت أوجه التوحد والتلاقي، لتكوين فن عربي حديث، ذي شخصية متميزة، وسعت إلى إنقاذ الحداثة الفنية من العدمية". (صبحي، سيد، ١٩٩٨، ص ٩٠)

"استخدم فنان النحت البارز المعاصر الخطوط جنباً إلى جنب مع بقية عناصر التكوين الفني لتحقيق فكرته، وعمل على توظيفها طبقاً لرؤيته وشخصيته الفنية، حيث تعددت الخطوط وتنوعت التكوينات في فن النحت البارز المعاصر من خلال أعمال رواد هذا الفن وأجياله المتعاقبة، ومن ثم فقد حظيت أعمالهم، التي استخدم فيها الخط، بالاهتمام البالغ حيث تناولها الفنان بوعي فاستخدم التقنيات المختلفة تلك التي أمكن تطويعها تبعاً للموضوع الفني وأسلوبه الأدائي، ولما تؤديه الخطوط من دور جوهري في بنائها وفي علاقتها بعناصر التكوين". (الحو، حاتم محمد احمد جاد الله، ١٩٩٩م، ص ١١٧)

## مشكلة البحث:

كيف يمكن الاستفادة من الرمزية في مختارات من الفن التشكيلي العربي المعاصر

كمدخل لتكوينات نحتية ؟

## فرض البحث :

يفترض البحث الحالي أنه :يمكن الاستفادة من الرمزية في مختارات من الفن التشكيلي العربي المعاصر كمدخل لتكوينات نحتية .

## أهداف البحث :

في ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

١ - ما إمكانية الاستفادة الرمزية في مختارات من الفن التشكيلي العربي المعاصر

كمدخل لتكوينات نحتية .

٢ - الكشف عن أثر الرمز في الفن التشكيلي وتأثيرها علي التكوين النحتي .

٣ - دراسة الدلالات الرمزية والتشكيلية لما له من سمات مميزة .

٤ -دراسة وتحليل أعمال فنية نحتية خشبية لفنانين معاصرين لاكتشاف الأساليب الفنية و الابتكارية الجديدة لإثراء مادة النحت المباشر على الأخشاب .

### أهمية البحث :

يسهم هذا البحث في :

- ١ -إثراء خبرات دارس الفن والفنان بتحديد المفاهيم للتكوين في المنحوتات بحلول تشكيلية متعددة .
- ٢ -الاستفادة من الرمز في تكوينات نحتية مبتكرة ، وخاصة في وجود إمكانات مستحدثة سواء كانت في أدوات يدوية أو آلية وطرق توظيفها .
- ٣ -المساهمة في إيجاد مداخل تجريبية تعبيرية وتشكيلية جديدة لإثراء التشكيل النحتي المباشر من خلال دراسة الدلالات الرمزية والتعبيرية للفن التشكيلي العربي الحديث له من سمات مميزة .

### حدود البحث:

هو مختارات من اعمال النحت العربي المعاصر بدولة الكويت في القرن العشرين واولئل القرن الحادي والعشرين

### منهج البحث :

سوف يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك فيما يتعلق بالجانب النظري، و سوف يتبع البحث أيضاً المنهج التجريبي فيما يتصل بالجانب التطبيقي والتجربة البحثية .

### الدراسات المرتبطة :

**دراسة غنيمة، أحمد العوضي رزق : " ١٩٩٠ .**

تناولت هذه الدراسة الرمز والفرق بينه وبين مصطلحات أخرى مثل المجاز والإشارة والعلامة كما وضعت معيار لتقييم الأشكال ثلاثية الأبعاد مبنى على طبيعة الرمزية والرمز الفني وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسة من هذه الدراسة في معرفة الرمز والفرق بينه وبين المصطلحات وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من حيث معيار التقييم وتدعم البحث من حيث إبراز أهمية الرمز ودوره في الحضارات القديمة ودوره في التشكيل وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في تصميم معيار لتقييم الأشكال ثلاثية الأبعاد من خلال الوعي بطبيعة الرمز الفني" (ماجستير كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

**دراسة فوزى، السيد جمال محمد : ١٩٩٠ .**

وتناقش هذه الرسالة :نشأة الرمزية فى الفن وعلاقتها بفن النحت .الرمزية وأثرها على القيم الجمالية فى النحت العالمي المعاصر.وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من حيث مفهوم

الرمز وأساليب تناول الفنانين المصريين المعاصرين له والتعبير به وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في الرمزية وأثرها على القيمة الجمالية فى النحت العالمي والمصري المعاصر .

### دراسة حسن، حسين عبد الباسط: ١٩٨٩

تناولت هذه الدراسة الرمز وعلاقته بالأساطير وتناولت الرمز والأسطورة معاً كمدخل لإثراء الخيال فى فن النحت وقد بينت هذه الدراسة الفرق بين الإشارة والرمز وغيرها من المصطلحات المتداخلة المعنى . وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي وتدعمه من حيث مدى أهمية الرمز ودوره فى التشكيل النحتي . وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة فى الرمز والأسطورة كمدخل لإثراء فن النحت .

### دراسة المنسي، منصور إبراهيم عبد الهادي: ١٩٨٩

تتناول هذه الدراسة الوجود الحقيقي للرمزية فى الفن المصري القديم وقد بينت هذه الرسالة أشكالاً متنوعة للرمز منها ما يعبر عن الجماعة ويميزها والبعض الآخر يعبر عن الإنسان ذاته . وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي فى دراسة الاتجاه الرمزي ومفاهيمه وأشكاله المتنوعة ودوره فى فن النحت وتختلف فى الواقعية والرمزية فى النحت المصري القديم .

### أولاً : الإطار النظرى :

١- دراسة وتحليل لمختارات من أعمال نحتية لبعض الفنانين المعاصرين ، وذلك لاكتشاف الأساليب الفنية والاستفادة من التجارب السابقة للفنانين وأسباب اختيارهم لها فى أعمالهم النحتية

٢- دراسة الرمز وأثره على فن النحت والاستفادة منه فى إنتاج أعمال نحتية جديدة ومبتكرة  
٤ - تناول مداخل تجريبية متنوعة للتشكيل المجسم بالاستفادة من الرمز لإثراء النحت المباشر فى الأخشاب .

### ثانياً : الإطار التطبيقي :

١- يقوم الباحث بعمل تجربة ذاتية لتطبيق ما تم استخلاصه من معطيات الدراسة النظرية ، وذلك من خلال الاستفادة من الرمز من خلال الاستلهام منه فى تعبيرات فنية وذلك فى محاولة لإيجاد مداخل واتجاهات فنية تستحدث حلول فنية وتقنيات تشكيلية جديدة  
٢- تحليل نتائج التجربة البحثية للوصول إلى النتائج وما تم تحقيقه من فروض البحث والنتائج التي توصل إليها البحث .

## مصطلحات البحث:

**تعريف الفن التشكيلي:** هو عبارة عن كل شيء مأخوذ من الطبيعة وتمت صياغته بشكل جديد، حيث يتم تكوينه بشكل آخر جديد ومختلف عن الشيء الموجود في الطبيعة، حيث يطلق عليه كل فنان تكوينه وذلك حسب أفكاره والبيئة التي يعيش خلالها ووفقاً للطريقة التي يراها مناسبة وتعرف المدرسة الرمزية على أنها مدرسة من مدارس الفن التشكيلي، يتم بها التركيز على السطح الذي تم تلوينه والذي فيما بعد تم إنشاؤه، وهي عبارة عن حركة أدبية وفنية تعمل على اقتراح الأفكار وذلك من خلال استخدام الرموز، بالإضافة إلى تأكيدها للمعنى الخاص بالأنماط والخطوط والألوان. ( **خشبة، سامي، ١٩٩٧م، ص ٦٧** )

**الرمز:** ساهم العديد من المفكرين في وضع تعريف لظاهرة الرمز على اعتبار أن الشكل الرمزي من العناصر التشكيلية الهامة في مجال التعبير الفني كما انه يعنى القدرة على إطلاق أشكالا ترتبط بالوجدان وتوظيف الخيال، حيث عرف "بأنه ذلك الشيء الذى يوحى بشيء آخر ويربط بينهما دلالة أو صفة أو فكرة غير محسوسة ولكن تدرك العلاقة بينهما عن طريق الارتباطات التي تقيمه المشاعر والوجدان

(**العجري، منى محمد محمد أحمد : " حلوان ، ٢٠٠٣م، ص ٣** )

كما عرف يونج الرمز بقول " أنه التعبير الذى يبدو أفضل وصف أو صياغة ممكنة لحقيقة غير معروفة على نحو نسبي حقيقة ندركها ونسلم بوجودها والتصوير الرمزي هو الذى يفسر الرمز بوصفه أفضل صياغة ممكنة لشيء مجهول نسبيا، فهو لا يمكن أن يكون أكثر وضوحا أو أن يقوم على نحو أكثر تميزا

( **الهندوم، أميرة أحمد محمد ، ٢٠٠٤م ، ص ١٤** )

إن الرمز هو الاحجية أو اللغز ذو الدلالة التي يدلل بها الانسان على شيء أو معنى معين أو مطلق ، بمعنى "أن الرمز يشير الى موجود ، والرمز في هذه الحالة يقوم مقام هذا الشيء ، وكأنه هو ، حيث يعرف عن طريق هذه الدلالة مباشرة سواء بحسب ما اصطلح العرف عليه ، أو أقرته التقاليد منذ زمن بعيد، فهناك الرموز التي يرمز بها للعقيدة كالهلال رمز للدين الإسلامي والصليب كرمز للمسيحية ، كما وأن الرمز بحسب العرف والتقاليد

( **بدوى، محمود محمد صالح، ٢٠٠٧، ص ٥٨** )

**تعريف التكوينات النحتية:** التكوين في النحت المعاصر يتجه إلى الاعتماد والتركيز على المكونات الأساسية للمنجز النحتي من دون تجاهل مضامين تلك المنجزات وما تحتويه من القيم التعبيرية التي تميز تلك المكونات من نظيرتها من التكوينات الأخرى سواء المعاصر لها أو السابقة وسواء تلك التي كانت أصيلة أو الموروثة أو متأثرة بما حولها وإظهارها إلى

( **حسين ، محسن علي ، ٢٠٠٨** )

المجتمع

## الفن المعاصر في الفن التشكيلي المصري: إن مفهوم المعاصرة في الفن التشكيلي

المصري غالباً ما يعبر عنه الفنان فيما يقدمه من أعمال فنية تواكب تطورات العصور وتجاوزوا بنتائجهم الفني التشكيلي ما هو مألوف واعتيادي الى ما هو أبعد من ذلك، وإن ما أنجزوه من أعمال فنية غالباً ما ينسب الى المعاصرة، والأمر المؤكد أن الفنان المعاصر يدرك أن عليه مسؤولية مهام التغيير والتحديث لشكل ومحتوى الفن في محيطه الثقافي والفني (على ، أميمة رشاد جلال ، ٢٠٢٢م)

حيث ظهر الفن التشكيلي في مصر، بتأثير ثقافة الانفتاح على الغرب، التي ابتدأت منذ الحملة الفرنسية (1798) - (1800)، وما رافقها من علماء ورسامين وأدباء، استقر بعضهم في مصر بعد إخفاق الحملة ( لبيب، رشدي ، ١٩٨٣ ص ٣٠٠ ) وكان الخديوي من أكبر المشجعين، فقد رعى أول معرض للمستشرقين في دار الأوبرا عام 1891 ، كما رعى المعرض الثاني عام ١٩٠٢، وبيعت فيه اللوحات المعروضة جميعها ، وفي بداية القرن العشرين تم حدثان مهمان في القاهرة، الأول إنشاء المتحف المصري، والثاني إنشاء مدرسة الفنون الجميلة في أيار 1908 بتشجيع من الأمير يوسف كمال، وبإدارة المثال الفرنسي جيوم لاپلان Guillaume ، وقد اختار الأساتذة الأوائل من المستشرقين، وكان المثال المصري محمود مختار أول طالب فيه ( العشاوي ، محمد زكي، ١٩٨١ ص ٢٠٢).

ولم تمض سنوات ثلاث حتى أقيم معرض لأعمال الطلاب، اشترك فيه يوسف كامل ومحمد حسن وراغب عياد وغيرهم، وكانت أعمال محمود مختار . ولاسيما تمثال ابن البلد . مثار إعجاب المشاهدين. ويعد المثال محمود مختار (1891) . (1934 رائد النحت في مصر، وحظي بشهرة واسعة بعد إكمال تمثاله الشهير «نهضة مصر» في باريس .

( الشاروني، صبحي ، ١٩٩٤ ص ١١٦ )

ثم نُقِلَ التمثال عام 1928 إلى مصر ليقام أمام جامعة القاهرة في احتفال مهيب، وكان التمثال مصنوعاً من الجرانيت الوردي، ارتفاعه سبعة أمتار، وأسلوبه مستوحى من الفن المصري القديم .

## الفن في الكويت: -بدأت الحركة الفنية في الكويت منذ منتصف القرن العشرين، وكانت

وزارة التربية قد نظمت معرض الربيع، ونفذت مشروع تفرغ الفنانين، وأنشأت المرسم الحر الذي يضم حالياً عدداً من الفنانين الرواد (متولى، أميرة إمام طه ، ٢٠٠٠ ، ١٠٦)

ولقد تم انتقال مسؤولية الحركة الفنية إلى وزارة الإعلام، وفي عام ١٩٦٨ أنشئت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وهدفها رعاية الفنانين وتفعيل نشاطاتهم وتشجيعهم وتكريمهم، وتبنت الوزارة إقامة معرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب كل سنتين، ومعرض ٢٥ فبراير السنوي لفناني ( كريمر ،صموئيل نوح ، ١٩٧٤، ص ٩٠)

وفي عام ١٩٧٣ أنشئ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي انطلق في دعم الحركة الفنية ورعايتها، وقام بتأسيس صالة للفنون في عام ١٩٧٤، ورصدت اعتمادات لاقتناء أعمال الفنانين ومساعدتهم على المشاركة بالمعارض والندوات الدولية، كما ساعدت على إيفاد الموهوبين لدراسة الفن في الخارج ( أحمد ،محمد فتوح: " ،١٩٧٨ص٢٠).

ومن رواد الفن في الكويت النحات سامي محمد وخزعل القفاص وثرىا البقصي وصبيحة بشارة وعبد الرسول سلمان وعيسى صقر، وقاسم ياسين بأسلوبه الحروفي، ويعقوب دشتي .

( عكاشة، ثروت: :١٩٨٩ص١٢٠)

**عناصر وخصائص التكوين :** لكل تكوين فني عناصر وخصائص وكذلك دلالات رمزية

للخطوط والمساحات من ابسط عناصر التكوين وهي النقطة والخطوط والمساحات في الأعمال الثنائية الأبعاد والكتل في الأعمال الثلاثية الأبعاد، كذلك الفضاء واللون والضوء والظل ونوع الخامات وملمسها، أما خصائص التكوين فهي وحدة الشكل حيث يبدو متماسكا مع التنوع للجمع بين العناصر كلها أو بعضها مع الإبقاء على وحدتها ولا بد من سيادة المساحة في كل عمل فني لكي تكون مركزا لجذب البصر أما بالنسبة للعمق الفضائي (البعد الثالث) رغم إن العمل قد يكون مسطحا ثنائي الأبعاد والحصول على البعد الثالث في كل عمل فني يتم من خلال المستويات في التكوين أو بواسطة المنظور. ( صالح ،عبد العزيز

: " ، ١٩٨٤ ،ص١٤٠ )

وكذلك المحافظة على النسب والتشريح في حجم أو مساحة العناصر وإقامة التوازن بين المساحات والكتل وإثارة الإحساس بالحركة الديناميكية بالإضافة إلى التماثل والتناظر كل هذه العوامل تعتبر من الخصائص المهمة التي يجب أن تدخل في كل تكوين فني

**الخامة :** تعتبر الخامة مادة لم تشكل، وفي نفس الوقت تقع في إطار الوجود المستمر والوحدة والتحديد . ومادامت لها هذه الصفة فانه يصبح لها جمال خاص بها ويستطيع النحات إن يشكل أي يساعد إلى مدى كبير على إيجاد العمل الفني عمل نحتي بدقة إذا كان لديه تصورا كاملا عن المكونات الأساسية في عمله وكيفية تنظيمها بشكل يحقق له وحدة فنية متكاملة وقد يركز النحات على عنصر دون الآخر وفقا لما يخدم الفكرة أو موضوع العمل بالإضافة إلى نوع التقنية التي يستخدمها النحات كان تكون المنحوتة من المعدن أو الخشب أو الحجر فالفنان التشكيلي ينتقي مادة تكوينه الفني وهو على علم بصفات ومميزات كل خامه ومعطياتها المادية ، فضلا عن ما تحمله من معطيات جمالية في اللون.

" ( ريد، هيرت ،١٩٨٩ ، ١٠٥)

"ومن هنا كانت أهمية تناول الرمزية والاستفادة منه بما يتلائم ومتطلبات العصر ،مع التأكيد على مفهوم الأصالة والتحديث في الفن ، وعلى هذا فإن التوجه لدراسة التراث ينبغي أن يتم في ضوء البعد الجمالي المرتبط بفلسفته للكشف عن أسسه البنائية وما يتسم به من قيم

جمالية ومتغيرات تقنية حتى يصبح له مدلول في عمق الخبرة الفردية وله عائد إيجابي في الممارسات الفنية والملمس والشفافية" (صبحي، سيد، ١٩٨٩، ٩٣)

ولكل خامة لها ما يميزها عن الخامات الأخرى في الوقت نفسه تفرض على الفنان شروطا لتشكيلها .

- **الخط** : "أما بالنسبة للخط فهو عنصر أساسي لإبراز العمل الفني ، فقد يكون محيطا لمساحة معينة او شكلا أو أداة لتحديد الحركة وامتداد الفراغ، ذلك إن طبيعة الخط هو نقل الحركة مباشرة كما نتبعها ، فقد يكون مستقيما أو منحنيا وكل نوع من هذه الخطوط يعطي تأثيرا انفعاليا معنا ، وان لصفة الخطوط أثرا كبيرا في الربط بين الموضوع الذي يجري تصويره والفكرة التي يريد الفنان التعبير عنها (إسماعيل، نعمات، ١٩٨٩ ص ٣٠٠)

-ويمنح الخط النحات قدرة ملحوظة على تحقيق الشكل الجيد والتوغل في التفاصيل الدقيقة للعمل النحتي ونجد إن لعنصر الخط أهمية كبيرة في أعمال النحت المدور فهو يحقق عناصر جمالية ذات تأثير واضح لإيصال الفكرة ، أما في أعمال النحت البارز فنجد إن عنصر الخط هو جوهر العمل النحتي الذي يتحقق من خلال الشكل والتفاصيل"

( أبو غازي، بدر الدين ١٩٦٤ص ٣٩٠)

- **الملمس** : "للملمس أهمية واضحة لاستكمال عناصر الفكرة والموضوع من خلال ارتباطها جميعا بالتأثير الذي ينشر إيصاله إلى المتلقي يعرف الملمس في الفنون التشكيلية بأنه تعبير يدل على الخصائص السطحية للخامات، وهو الغلاف الخارجي لها والذي يرتبط بحاسة الملمس والبصر أيضا ، إذ يمكننا إدراكه بصريا للوهلة الأولى ، ثم يتم بعد ذلك التحقق منه بواسطة الملمس كما ويختلف ملمس الحجر أو الرخام أو الطين كل منه عن الآخر، ويمكن التحكم بالملمس ليصبح جزءا حيويا في التكوين، ويمكن الحصول على قيم سطحية نسيجية متنوعة باستعمال الأدوات والآلات المختلفة في تشكيل الخامة"

( أناتولى ، بوجدانوف ، ٢٠٠٠، ص ٣٠٠)

- "حيث تعد المدارس الرمزية من المدارس الحديثة التي عملت على تطوير وسائل جديدة وذلك من أجل التعبير عن الحقيقة النفسية، بالإضافة إلى الفكرة التي تتحدث عن أن العالم المادي الحقيقي موجود في الحقيقة الروحية، فمن الممكن للرموز أن تأخذ أشياء قد لا توصف كالأحلام والرؤيا مما يؤدي إلى إعطائها أشكالا جديدة، ومن الجدير بالذكر أن المدرسة نشأت من أجل الرد على الحركات التي ظهرت في العالم بالشكل الواقعي كالطبيعية، والواقعية، والانطباعية

( البسيوني، محمود، ٢٠٠١، ص ١٣٠)

"و بدأت الرمزية من خلال العديد من الشعراء الفرنسيين وذلك في أواخر القرن التاسع عشر، حيث انتشرت بشكل كبير في الرسم والمسرح، وأثرت على كل من الأدب الأوربي والأمريكي في القرن العشرين وذلك بشكل متفاوت، وبالنسبة للفنانين فقد قاموا بالتعبير عن اختباراتهم



العاطفية الفردية من خلال استخدام اللغة بصورة دقيقة حيث تتصف بالرموز العالية؛ أي أن الفنانين قاموا بحمل الأفكار من خلال الرموز بدلاً من إظهار الواقع بالشكل الحقيقي"

( حسن ، حسن محمد ١٩٧٩ ص ١٢٠).

"نبذة عن اللوحة الرمزية تمكنت الرمزية من معرفة طريقها من خلال الشعراء والأدبيين في الحركة، حيث قامت بوصف ردة الفعل على الأهداف الموضوعية والحركة الانطباعية، حيث فضل الرسامون الرمزيون الخيال والعديد من الأعمال المتعلقة بذلك، بالإضافة إلى تحديد الموقف الرمزي للرسم وذلك بالشكل القانوني من خلال الناقد ألبرت أوربر حيث قام بشرح ادعاء مورياس والذي يتحدث عن أن الهدف من الفن هو "تلبس الفكرة للشكل الحسي" حيث أكد على الوظائف الذاتية والرمزية للفن" (المنسي، منصور إبراهيم عبد الهادي، ١٩٨٩، ص ١٨٠)

"ومن الأساليب المرتبطة بالمدرسة الرمزية يتم من خلال المدرسة الرمزية دمج الفنانين، حيث يتم خلالها التركيز على المشاعر والأفكار التي تتعلق بكل فنان بدلاً من الواقعية، حيث يقوم الفنانون بالتعبير عن أعمالهم الشخصية وأفكارهم الخاصة وذلك من خلال مقدره الفنان على كشف الحقائق، حيث تتميز المواضيع الخاصة بالرمزية بالاهتمام بالعديد من المواضيع كالغموض، والمرض، والكآبة، وعالم الأحلام بالإضافة إلى الموت" (حسن، حسين عبد الباسط ١٩٩٤ ص ١٠٥)

"وتأتي بعض اللوحات والفنانين المهمين في المدرسة الرمزية فيما يأتي أبرز اللوحات التي عرفت لأبرز الفنانين في المدرسة الرمزية للفن التشكيلي لوحة كوكب المشتري وسيميل للفنان غوستاف مورو (Gustave Moreau) ، حيث تتحدث هذه اللوحة التي تعد من اللوحات الأسطورية عن الحب بين كوكب المشتري وملك الإلهي للآلهة سيميلي، حيث تمثل هذه اللوحة اتحاد البشرية وتم رسمها في عام ١٨٩٥. لوحة العين مثل بالون غريب يتصاعد نحو اللانهاية للفنان أوليدن ريديون (Oliden Redon) ، حيث تتحدث الصورة عن العين التي تقوم برؤية كل شيء والعين الكبيرة هنا تتحدث عن قيام حسب الرسام عن الروح الميتة الخارجة من المستنقع، وتم رسم الصورة في عام ١٨٨٢. لوحة الموت والأقنعة للفنان جيمس إنسور (James Ensor)، تتحدث عن جمجمة الموت التي تقف بين مجموعة من الناس حيث تحمل هذه الجمجمة ابتسامة مخيفة، أما القناع فكان الغرض منه محاولة إخفاء الفراغ الروحي للبرجوازية ووصول العصر للانحطاط وذلك عام ١٨٩٧ "

(صدقي، عبد الرحمن، ١٩٦٥، ص ١٤٠)

**أهم مدارس الفن التشكيلي: المدرسة الانطباعية:** حيث يقوم الفنان بالاعتماد على

الملاحظات الحسية الموجودة لديه، وتطبيق أفكاره وانطباعته بطريقة مباشرة كرسمه للظل والضوء المدرسة الانطباعية الجديدة وهي عبارة عن خليط من المدرسة الانطباعية والمدرسة

الواقعية، حيث قام الفنانون في هذه المدرسة بالبحث عن الجذر والأصالة بسبب عدم تقبلهم للمدرسة الانطباعية القديمة، حيث اهتموا بأن تكون ألوانهم شديدة ومنسقة من خلال عملهم على القماش. المدرسة الرمزية بدأت هذه المدرسة بالاعتماد على استخدام الرموز والتخلي عن الاستساخ في الطبيعة خلال الرسم (أ وايلد، وسكار ، ١٩٨٥، ص١٢٣) حيث تكون الرموز شديدة الوضوح وذلك من خلال أنواع الرسم والألوان. المدرسة التعبيرية ظهرت هذه المدرسة في القرن العشرين حيث اعتمدت على فكرة عدم الالتزام بنقل الصور بطريقة صادقة، وتعتمد فقط على أفكار الفنان بصورة أكبر من دقة تمثيله. مدرسة داديم حيث كان الهدف الرئيس من هذه المدرسة هو وصف كل الأمور التي تم إهمالها في الحياة. " ( أبو طالب ،نادية عبد المعطى ، ١٩٨٧، ص١٠٠ )



شكل رقم (١) المدرسة الانطباعية

"المدرسة الدادائية : تم تأسيسها عام ١٩١٦م على يد لشاعر الروماني تريستان تازارا ، و قام الفنانون بالتوجه إلى صنابير القمامة لتكوين القطع الفنية الخاصة بهم ، و من أعلام تلك المدرسة الفنان زيورخ هانز ، و الفنان وجان أرب." ( الحاتمي ، الاء علي عباس ، ٢٠٠٧ )



شكل رقم (٢) المدرسة الدادائية

### "المدرسة الوحشية"

تعرف المدرسة الوحشية، وهي مدرسة من مدارس الفن التشكيلي، على أنها اتجاه فني قام على التقاليد التي سبقته مع مطلع القرن العشرين، حيث اهتم مرتادوها بالضوء المتجانس والبناء المسطح فكانت سطوح ألوانهم تتألف دون استخدام الظل والنور، أي دون استخدام القيم اللونية، فقد اعتمدوا على الشدة اللونية بطبقة واحدة فقط ويرجع سبب تسمية هذه المدرسة إلى عام ١٩٠٦، حين عرضت مجموعة من الشبان، الذين يؤمنون باتجاه التبسيط في الفن والاعتماد على البديهية في رسم الأشكال، أعمالها الفنية في صالون الفنانين المستقلين، فلما شاهد ناقد يدعى لويس فوكسيل تمثالاً للنحات دوناتللو بين أعمال هذه الجماعة التي امتازت بألوانها الصارخة، قال لدوناتللو إنه وحش من الوحوش، فسميت بعد ذلك بالمدرسة الوحشية." ( علي ، سهيلة ، ٢٠١٩م )



شكل رقم ( ٣ ) لوحة للفنان "ديران" توضح تصوير الطبيعة غير المألوف بالمدرسة الوحشية

### نماذج لبعض تحليل الاعمال النحتية للفنانين المعاصرين

"سميرة حبيب ( ١٩٥٦ )

اخذت النحاتة سميرة حبيب لها لها حضور مميز بين ابرز النحاتات العراقيات التي تنوعت اعمالها النحتية بين التجريدية والتعبيرية والواقعية ، وركزت فيها على استخدام الالوان الفاتحة كبادرة للأمل وللتغيير في الاعمال النحتية، كما تنوعت اشتغالها ما بين النحت البارز كجداريات، أو النحت المدور على الخشب ، عبر تقديمها نتاجاً يتسم بالموازنة بين الكتل وأبعادها الرمزية، التي تحاول جاهدة ان تبرزها بانسيابية على مواد وخامات متنوعة، ومحاولة مطاوعتها ضمن نتاجاتها الفنية، لتكون بالتالي مشاهد مرئية مؤثرة في المتلقي عندما يقف أمامها كما في الشكل رقم (١)، وتجتهد النحاتة في الجانب التقني الفني، لجعل لها اسلوب خاص وبصمة متميزة على أعمالها، كما عملت بأسلوب تصميمي يتداني من صيغ العرض التجريدي على الرغم من ابراز بعض الجوانب المشخصة كالوحدات البشرية مثلاً ومن ثم تحريكها وتوليفها على نحو لافت للانتباه بالوقت الذي اكتسبت فيه اعمالها الفنية طلاءات لونية لتضفي على التعبيرات طاقة اضافية وكذلك للوصول الى نتائج تصميمية خاصة ببناء الاشكال المتباينة ايضاً اعتمدت على علاقة (الفضاء) بالكتلة ويتداخل معها بطريقة مناسبة ومريحة للنظر، كما استخدمت في تنفيذ اعمالها على الفايبركلاس ومعدن الالمنيوم والخشب ومادة الزجاج والثرمستون والحديد وبحجم مختلفة الارتفاعات وبحركات وانحناءات خطية جعلت من الكتلة المنحوتة ميدان للحركة المستمرة ."

(العتابي، عبد الجبار، ٢٠١٤م، ص ١٢)



شكل رقم ( ١ )

## تأزك علي عمار ١٩٥٨م

تحت مظلة النحت العربي المعاصر وضمن واقعو السنوي تجربة النحاتة الفلسطينية (نازك علي عمار). المتميزة بتناولها للمعاناة الفلسطينية عبر منجزها النحتي ، فأسلوبها التقني جعل اعمالها تحمل الطابع التعبيري والرمزي للمعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني فكانت اعمالا من صميم واقع الحياة اليومية ليذا الشعب، مجسدة ذلك بصورها الرمزية كسمة فنية وتقنية عامة ومميزة في أسلوب هذه النحاتة ، حيث تلوذ منجزاتها النحتية ، بالكتلة الأساسية لسطوحها وتجاويفها ، وسط إيقاع الفضاء المحيط ، متخذة هيئتها الشكلية من شخوص المخيمات وشهداء المقاومة فهي تستحضر الرجل والمرأة في منجزاتها النحتية ، كصور معبرة عن سموخهم وسموهم كما في الشكل رقم (٢) لذا فأعمالها تأخذ طابعا حسيا دراميا إنسانيا في مدلولها الفكري ومحتواها البصري ، ونجد للتشخيص مكانة واضحة في منجزاتها النحتية ، بعد ان اتخذت من الشكل البشري اساس اعمالها النحتية ، وتميزت اعمالها النحتية بالرشاقة والتناغم في فضاء التشكيل والتآلف البصري ما بين الكلمة النحتية وحيزيا الفضائي المحيط بها، لتحمل في مكنوناتها دلالات جمالية وفكرية في آن واحد ، اصف الى استخدامها مواد مختلفة في تكوين المنجز النحتي كالحشب والجبس وغيرها من المواد ، كما استخدمت المون لإضفاء قيمه جمالية تارة وليخدم مضمون العمل تارة اخرى .

(بهنسي ، عفيفي ، ١٩٨٥م)

## التجربة الذاتية للباحث

**تمهيد:** بعد أن تناول الباحث الإطار النظري للبحث من خلال التعرف على المدرسة الرمزية في الفن التشكيلي - الرمز - الفن الحديث في مصر - الفن الحديث في الكويت - عناصر وخصائص التكوين - الخط - - الملمس

## نماذج لبعض تحليل الاعمال النحتية للفنانين المعاصرين

ويرى الباحث استخدام الرمزية في الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي كمدخل لعمل تكوينات نحتية هو الطريق لتسجل الفنان الحلول التي تمكن قدراته الابتكارية والإبداعية على التشكيل الفني للتعبير عن أفكاره ومفاهيمه، بهدف تحقيق اهداف البحث والوصول إلى حلول تشكيلية جديدة حول الموضوع وفرصة للتجديد وللتشويق ولتسجيل كل علاقة تشكيلية جديدة.

ينتقل الباحث في هذا الفصل من البحث إلي عرض الجانب التطبيقي للبحث والمتمثل في: تجربة ذاتية يقوم بها الباحث من خلال انتاج مجموعة من التكوينات النحتية بالافادة من الرمزية في الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي

**أهداف التجربة:** تهدف التجربة إلى محاولة الكشف عن رؤى تشكيلية من الرمزية في مختارات من الفن التشكيلي في مجال النحت .

### **منطلقات التجربة :**

من خلال الدراسة النظرية للبحث ، والتي كشفت عن مفهوم الرمزية والفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي والعلاقات التشكيلية للرموز في الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي ، والتعرف على تلك العلاقة في أعمال بعض فناني العصر .

### **مداخل التجربة :**

يرى الباحث وضع خطوط رئيسية لتصوير الرمزية في الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي كمدخل لعمل تكوينات نحتية جدارية التي سوف تتجسد فيها والكشف عن رؤى تشكيلية معاصرة منها اختزال بعض التفاصيل ومن خلال الأسلوب الذي اتبعه الباحث في بيان التكوين من خلال مجموعه من الخطوط اللينة والتي اعطت للعمل الليونة والانساييه من خلال حركه الخطوط سواء من الدخول او الخروج - استخدم الباحث الخطوط اللينه ليبين حركه التكوين والتنقل بين السطوح من الغائر الى البارز ادى الى تنوع في حركه الضوء بين الظل والنور والتنوع بين المسطحات تظهر القيم الجماليه

## نماذج من التجربة :



### العمل رقم (١)

ابعاد العمل : ٤٠\*٣٠\*٥٥

خامه العمل: خشب-mdf-مادة طلاء.

عمد الباحث الى تنفيذ عمل نحتي ميدالني من خامه الخشب وهو عباره عن تكوين لجسم ادمي في وضع الحركة وهيئه التكوين توحى (بامراه) والتكوين تجريدي اختزال الباحث بعض التفاصيل ومن خلال الاسلوب الذي اتبعه الباحث في بيان التكوين من خلال مجموعه من الخطوط اللينه والتي اعطت للعمل الليونه والانسيابيه من خلال حركه الخطوط سواء من الدخول او الخروج اوحى للمتلقي وجود حركه من خلال مسطح من اعلى التكوين الى الخلف والاسفل يمثل رداء الشعر وهو (الخمارة) في وضع الحركة من شدة الهواء كما نرى ايضا مع حركه الخط اللين الى اسفل بروز يوحى بالقدم في وضع تباعد عن الاخرى وقد نوع الباحث بين السطوح بين البارز والغائر مما اعطى للتكوين قيمه جماليه تمثلت في وجود ايقاع متناغم بين السطوح كما اكد الباحث على قيمه الاتزان من خلال تناسب الكتل مع بعضها الذي اكد على المضمون التعبيري للعمل واعطى للتكوين صفه الرمزيه التي من خلالها حاول الباحث التاكيد على فرض البحث .



## العمل رقم (٢)

ابعاد العمل : ٣٥ \* ٣٠ \* ٦٠

-مادة طلاء.mdf خامه العمل: خشب

عمد الباحث الى تنفيذ عمل نحتي ميداني من خامه الخشب وهو عباره عن تكوين لجسم ادمي في وضع الجلوس وهيئه التكوين توحى (بامرأة) في وضع الجلوس التكوين به استطاله اعطت للتكوين سمه الصريحة والشموخ واستخدم الباحث الخط اللين في التعبير عن روح العمل النحتي من خلال اختزال بعض التفاصيل والتكوين به فراغ نافذ من احد الاطراف اوحى للمتلقي بباقي الجزء من العمل الفني كما ان التكوين يرمز الى راس امراه به كتله الى اليمين والاسفل قليلا توحى بالشعر والى الاسفل الى القاعدة كتله دائرية الشكل توحى بجسم المرآه الى اسفل القاعدة تكوين مستطيل الشكل يوحي ببلوك مسمط الهيئه يمثل كتله من الحجر واستخدم الباحث خامه الخشب ليبين ثقل الخامه المستخدمة مع التنوع في السطوح بين البارز والغائر اعطى للتكوين قيمه جمالية من ايقاع متناغم بين اجزاء العمل .

## النتائج والتوصيات :

١- يمكن الافادة الرمزية في مختارات من الفن التشكيلي العربي المعاصر كمدخل لتكوينات نحتية

٢- الابداع الفني الحقيقي يركز علي ابداع الصور او اشكال جديدة تعبر عن أوضاع ومضامين جديدة .

٣- يمنح الفن التشكيلي الكثير من المفردات والوسائل التي تجعل من استعارة الرمز وسيلة غنية تدفعنا لدراسة مكونات المعالجات الرمزية في النحت المصري المعاصر .

٤- السطوح بين البارز والغائر مما اعطى للتكوين قيمه جماليه تمثلت في وجود ايقاع متناغم بين السطوح كما اكد الباحث على قيمه الاتزان من خلال تناسب الكتل مع بعضها الذى اكد على المضمون التعبيري للعمل واعطى للتكوين صفه الرمزيه التي من خلالها حاول الباحث التاكيد على فرض البحث .

- يمكن الافادة الرمزية من مختارات الفن التشكيلي العربي المعاصر كمدخل لتكوينات نحتية

## التوصيات :

١- توسيع مدارك الطلاب تجاه الرمزية فى فن النحت يمكن أن يودى إلى تحرر الطالب من قيود الرؤية الواقعية .

٢- تحقيق صياغات تشكيلية متنوعة تتحقق بها القيم الفنية التشكيلية وتساعد الطلاب على التعبير والتشكيل النحتى بصورة أفضل وأكثر موضوعية والتحرر من الشكل الواقعي أو الطبيعي للكائنات أو الأشياء والنزوع إلى التجريد والتبسيط

٣- استخدام بعض الأشكال والرموز المتعارف عليها للتعبير عن مضامين العمل النحتي

٤- الدمج بين عناصر مختلفة وغريبة عن بعضها للتعبير عن المعنى المقصود .



## المراجع:

### الكتب العربية:

- أبو غازى، بدر الدين: المثال مختار ، الدار القومية للطباعة ، القاهرة ١٩٦٤ .
- أحمد ،محمد فتوح: " الرمز والرمزية فى الشعر المعاصر " القاهرة،دار المعارف، ط ٢ ١٩٧٨ .
- أناتولى بوجدانوف : آفاق الفن التشكيلي - الفنون التشكيلية فى جمهورية مصر العربية .
- البيسوني ،محمود: الفن فى القرن العشرين - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠١ .
- بهنسي ، عفيفي ، ١٩٨٥م ، رواد الفن الحدّث في البلاد العربيّة ، دار الرائد العربيّ ، بيروت ، لبنان .
- حسن، حسن محمد: الأسس التاريخية للفن التشكيلي ، الجزء الثانى ، دار لفكر العربى - القاهرة ١٩٧٩ .
- خشبة ،سامي: مصطلحات فكرية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧م ،
- ريد ،هربرت: " معنى الفن " ترجمة سامى خشبة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ .
- سويف ،مصطفى: " العبقرية فى الفن " ( القاهرة - دار العلم ، ١٩٦٠) .
- صالح، عبد العزيز : " الشرق الأدنى والعالم القديم " الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٨٤ .
- صبحى ،سيد : " دراسات فى الصحة النفسية للطفل " ، القاهرة دار الكتب ١٩٩٨ .
- صدقى ،عبد الرحمن : "نشأة الرمزية" ،مجلة الهلال، دار الهلال للطباعة والنشر ، ديسمبر ١٩٦٥ .
- العشماوى، محمد زكى : "الشكل والمضمون فى النقد الأدبى" دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت ١٩٨١
- عكاشة، ثروت: " الفن المصرى القديم " ج ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٩٨٩ .
- كريم، صموئيل نوح: " أساطير العالم القديم" ، ترجمة د. أحمد عبد الحميد يوسف ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٧٤ .
- ليبيب ، رشدى: "معلم العلوم ، مسئولياته أساليب عمله ، نموه العلمى والمهنى " ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- نصر، عاطف جوده : الرمز الشعرى عند الصوفية ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، دار الكندى للطباعة والنشر بيروت - الطبعة الأولى ، ١٩٧٨ .

## الرسائل العلمية

- بدوى، محمود محمد صالح: الدلالات الرمزية والتعبيرية للفن الشعبى كمدخل لإستلهاهم صياغات تشكيلية مبتكرة فى النحت المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.
- الحاتمي، الاء علي عبود سعيد، ٢٠٠٧م: الأبعاد المفاهيمية والجمالية للدائنية وانعكاساتها في فن ما بعد الحداثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.
- حسن، حسين عبد الباسط: "الرمز والأسطورة كمدخل لإثراء الخيال فى فن النحت" رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، ١٩٩٤.
- الحو، حاتم محمد احمد جاد الله - الخط كعنصر اساسي للتكوين في فن الجرافيك المعاصر- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - ١٩٩٩- ص١١٧
- الشارونى، صبحى : النحت الصرحى والتماثيل الصغيرة فى الفن المصرى الحديث، ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان، ١٩٩٤.
- العجرى، منى محمد محمد أحمد: " الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية الافريقية كمدخل استحداث حلى معدنى"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م، ص ٣.
- على، أميمة رشاد جلال، ٢٠٢٢م، مفهوم المعاصرة بين الفنان والمنتج الفنى في الفن التشكيلي المصرى المعاصر في القرن العشرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،
- غنيمه، أحمد العوضى رزق : "تصميم معيار لتقييم الأشكال الثلاثية الأبعاد من خلال الوعى بطبيعة الرمز الفنى" ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ١٩٩٠، فوزى، السيد جمال: "الرمزية وأثرها على القيمة الجمالية فى النحت العالمى المصرى المعاصر" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان، ١٩٩٠.
- متولى، أميرة إمام طه : " صياغة الرمز فى التصميم كمدخل لتدريس الملصق الاعلانى" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية بالدقى، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠ م
- محمد، أحمد عبد الله : " التجريد فى النحت المصرى المعاصر والإفادة منه فى مجال التربية الفنية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان. ٢٠٠٠، ص ١٠٨، ١٠٧.
- المنسى، منصور إبراهيم عبد الهادى : " الواقعية والرمزية فى النحت المصرى القديم"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ١٩٨٩.

الهندوم، أميرة أحمد محمد : "فن التصوير لسكان أستراليا الاصليين كمدخل لتدريس التصوي  
ريكلية التربية النوعية ""، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان  
، ٢٠٠٤م ، ص٤١ .

### المجلات والدوريات

أبو طالب، نادية عبد المعطى: " أهمية الرمز في الفن التشكيلي " دراسات وبحوث ، المجلة  
العاشرة ، العدد الرابع ، أغسطس ، ١٩٨٧ .  
بسيوني، فاروق : مجلة إبداع ، العدد (١١) ، السنة الرابعة ، نوفمبر ١٩٨٦ .  
حسين ، محسن علي ، ٢٠٠٨م ، البني التكوينية في النحت المعاصر ، مقالة.  
العتاب ، عبد الجبار ، ٢٠١٤م: سمرة حُب متفردة في تاريخ الفن النحتي النسوي ، صحيفة  
أيلافلار الاسبوعية ، العراق(كرديستان ) ، الخميس ١٢٥ حرّان ٢٠١٤م.  
علي ، سهيل ، ٢٠١٩م المدرسة الوحشية.. الفن التشكيلي بألوان متفجرة ولوحات بسيطة ،  
٢٠١٩ /٣/٢٢ .

### المواقع الالكترونية

(<http://www.iraqiart.com/inp/view.asp?ID=447>)

## **Symbolism in selections from contemporary Arab visual art As an introduction to sculptural formations**

### **Abstract:**

The plastic arts in general occupy the forefront of direct influence on shaping people's awareness through visual vision, which has become more susceptible to fascination and referral to reception in terms of sight's ability to arouse attention more than hearing. Accordingly, we were and still are fascinated by beauty, and this reception is a kind of fascination that It is like an inability to be able to give to practice this color.

Therefore, the symbol attracted the attention of many artists and thinkers, and they began trying to interpret and study it. The thinkers noticed that some people confuse the symbol, the metaphor, and the sign, despite the differences between them, and they clarified them, despite also the These differences exist, but they agree on some things, such as the relationship of these words to art.

**Keywords: symbolism - plastic art - Sculptural formations**